

والعكس صحيح . . . إذا كان القلب مقلدا عن هذه
الموجات . . .

أى منقلباً إلى ما سوى الله . . . أى فى الظلمات . . .

استحال أن ياتقط شيئاً من هذه الموجات . . .

لأنه مغلق عنها . . . كما تغلق جهاز الراديو عن موجة معينة . . .

فرغم أن الجهاز هو هو . . . إلا أنه لا ينقل إليك شيئاً عن تلك

الموجة . . . بينما محطة الإذاعة ترسل إذاعتها باستمرار . . .

وإنما يستطيع القلب المغاف أن يذيع . . . أن ياتقط الموجات

السفلى . . . الموجات الكثيفة . . . الظلمانية . . .

وهى موجات الظلام . . . فى عالم الظلمات . . .

تجد ذلك مكنونا فى قوله تعالى :

« أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ، أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا . »

(سورة عمء ٢٤)

وقوله تعالى « أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا » حقيقة . . . رقيقة . . .

عميقة . . .